العدد(1338) السنة السادسة -الاربعاء (8) تشرين الاول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

التحذير من ارتفاع نسبة المصابين بالسرطان في المثنى

السماوة/عدنان سمير

حذر الدكتور سفير جاسم رئيس قسم الجغرافية في كلية التربية من ارتفاع نسبة الاصابة بالسرطان وتفشي المرض بين المواطنين في محافظة المثنى جراءالمخلفات الحربية نتيجة حربي الخليج الاولى والثانية.

واكد ان محافظة المثنى احدى المحافظات التي تأثرت بالعمليات العسكرية التي جرت في الحربين الاخيرتين ١٩٩١ و ٢٠٠٣ اذ جرت بعض المعارك في صحرائها وعند انتهاء الحرب بقيت الآليات العسكرية العراقية باليورانيوم المنضب مكشوفة في مناطق عدة بالذات في الصحراء يلعب بها الاطفال كما ان الكبار قاموا باستخدام بعض الادوات من دون سابق معرفة للضرر الذي سيصيبهم فيما بعد، وقام النظام السابق بعد انتهاء العمليات العسكرية عام١٩٩١ باغراء المواطنين بالأموال لقاء جلب الاسلحة والاليات ثم خزنها في منطقة مكشوفة (الكراج الموحد حالياً) في مدينة السماوة

واضاف جاسم ان ذلك ادى الى زيادة التلوث الاشعاعي الناتج من استخدام اليورانيوم المنضب الذي يعد من العناصر الموجودة في الطبيعة والتي تستخدم في المفاعلات النووية من اجل توليد الطاقة وهو موجود على شكل ثلاث نظائر (U٢٣٨- U٢٣٤- U٢٣٥) او عند تخصيب اليورانيوم يتم ازالة معظم النظير (U٢٣٤) ونحو ثلثي النظير (U٢٣٥) وما تبقى فهو من نظير U٢٣٨ اليورانيوم المنضب يبعث جسيمات الفا وبيتا وغاما مما يتسبب بتلوث البيئة اشعاعياً واستخدام اليورانيوم المنضب من قبل قوات التحالف في حرب الخليج الثانية والثالثة من خلال قذائفها التي اصابت اهدافاً ومنشآت عسكرية ومدنية على مختلف ارجاء العراق ومنها محافظة المثنى وجد ان التركيز الاعلى لمادة اليورانيوم المنضب في تربة المحافظة (٧,٨ ppm٦) عام ٢٠٠٣. وقال ان هذه الاسباب دعت القوات الدنماركية الى رفضها ان تعسكر في المحافظة بسبب التركيز العالي للاشعاع في بعض مناطق المحافظة الامر الذي ادى الى زيادة معدلات الاصابة بالامراض السرطانية بين السكان وخصوصاً سرطان الدم اذ بلغ معدل الاصابة بسرطان الدم في المحافظة ٣,٦٦٪ لكل ١٠ الاف نسمة من السكان البالغ تعدادهم ٤٣٦٨٢٥ نسمة حسب احصاء ١٩٩٧ وارتفعت النسبة الى ٧,٢٣٪ عام ٢٠٠٠.

واشار الى ان الاحصائيات للمصابين بمرض السرطان للمدة بين ١٩٩٣-٢٠٠٦ بأن الفئة الأكثر اصابة بهذا المرض هي فئة صغار السن الذين تتراوح اعمارهم بين (٥-١٠) سنة بواقع ١٣٧ اصابة خلال هذه المدة تليها الفئة العمرية (٦١-٦٥) بواقع ٧٨ اصابة ثم الفئة (٥٦-٦٠) سنة بواقع ٧٤ اصابة وتليها فئة كبار السن (٦٦-٧٠) بواقع ٦٥ اصابة... الخ بصورة عامة بلغ عدد المصابين الكلي خلال المدة المذكورة انفاً ٨٠٣ اصابة وبمعدل ١٨٣,٨ اصابة لكل ١٠٠ الف نسمة من سكان المحافظة.

ومضى الى القول ان الذكور هم الاكثر اصابة بهذا المرض من الاناث اذ بلغت نسبة المصابين من الذكور ٥٦,٨٪ بواقع ٢١٥ اصابة لكل ١٠٠ألف من الذكور البالغ تعدادهم ٢١١٩٨٤ نسمة، اما نسبة الاناث المصابات بهذا المرض بلغت ٤٣,٢٪ بواقع ١٥٤,٣ اصابة لكل ١٠ آلاف نسمة من النساء البالغ تعدادهن ٢٢٣٨٤١ نسمة.اما على صعيد الاصابة بأمراض السرطان فيأتي سرطان الرئة بالمرتبة الاولى بواقع ١٣٧ اصابة ثم سرطان المثانة بواقع ١٠٨ اصابة ثم سرطان الثدي ٨٢ وسرطان الدم ٦٦ اصابة فضلاً عن اعداد اخرى من امراض السرطان..وتزداد الاصابة بالامراض السرطانية بين سكان المدن بنسبة ٦٦,٤٪ مقارنة بسكان الريف ٣٣,٦٪ وهذا يعكس حجم التلوث في مراكز مدن المحافظة وبالذات مدينة السماوة التي تزداد فيها نسبة الاصابة بالامراض السرطانية لجملة من الاسباب لعل ابرزها التلوث الهوائي الناجم عن معمل اسمنت الجنوب الذي ينفث السموم الى ابناء المدينة بمعدل آلاف الاطنان سنوياً من اكاسيد الكبريت واكاسيد النتروجين وثاني اوكسيد الكاربون وغيرها من الغازات السامة الاخرى التي لها اثر سلبي كبير على صحة المواطن وبالذات الاصابة بسرطان الجلد وسرطان الرئة وامراض الجهاز التنفسي التي يأتي الربو (Asthma)في مقدمتها.

تسجيل جامعة المثنى في المكتبة الافتراضية العالمية

السماوة/المدى

سجلت جامعة المثنى في المكتبة الافتراضية لإتاحة الفرصة لجميع الطلبة التدريسيين بالتواصل مع الدوريات العلمية والمجلات والبحوث. وقال السيد علي عبد الستار مسؤول وحدة الانترنيت في كلية العلوم لقد اطلق هذا المشروع الذي يدار من قبل مؤسسة البحث والتطوير المدنية الامريكية في كانون الثاني ٢٠٠٦ وكان يضم ٧ جامعات فقط اما الآن فهو يشمل كل الجامعات والوزارات ذات العلاقة. وتتيح هذه المكتبة فرصة الدخول لأكثر من عشرة الآف مجلة علمية تقريباً.

واضاف لا تحتوي هذه المكتبة على أي معلومات وانما المعلومات موجودة على موقع الناشر المسجل في المكتبة وهي تعتبر بوابة الدخول الى الموقع.

من الداخل

المشمش الذي نتحدث عنه

هادي جلو مرعي

منذ عشرين حولاً ولا افهم من هذه العبارة سوى، اني كلما اردت او رغبت بشيء، وعلمت اني لن احصل عليه ابداً... قلت... بالمشمش، ويقيني ان لها دلالات اخرى لا اعلم منها شيئاً، ولعلي في الغد اعلم.

صرت الان من اكثر المواطنين العراقيين استخداماً لمصطلح المشمش، ولاسباب اعلمها هذه المرة، واعلم ان المشمش يدخل في صناعة (قمر الدين) وهو مادة تذاب في الماء ثم تخفق لتتحول الى (شربت) يشتهيه الصائم ومن كان معه من المفطرين وقت الغروب.

فكلما جرى الحديث عن (تبليط) الشارع الذي اسلكه منذ اكثر من عقدين من (الزمان) الردئ، وعن الغربة في رؤيته معبداً او محاطاً بما هو مقرنص من الرصيف، نظرت الى السماء وقلت لمحدثي، او جليسي... بالمشمش. ويسكت لانه يفهم انه لن يبلط ابداً.....

وبالمشمش ستسحب معها كل بساتين الفاكهة في البلاد، وكل اشجار المشمش لو تحدثنا عن الكهرباء التي اضطر الاخوة البرلمانيون لان يستضيفوا الوزير شخصياً ويسمعوا منه قصيدة (التبرير) الشهيرة، التي عجز عن فك رموزها البلاغية واستخدامها للاسطورة جميع مثقفي البرلمان، وسيعجز عنها نقاد الادب القديم والحديث..

ومنذ سنين والحديث (ينتلنا) عن محطات، ومولدات، وتعاقدات وشركات واتفاقات، فكأننا نشاهد مسلسلاً عن بغداد في العهد العثماني، حين كان الولاة يتحدثون الى مواطني البلد ويستخدمون عبارات من امثال.. سناخذ تحوطات ونبني استحكامات لكي لا تغرق بغداد بفعل مياه فيضان... ثم تغرق بغداد بالمياه، ويلفها ظلام سببه انعدام الكهرباء في حينه..

مرت السنين ولا كهرباء. صرفت مليارات الدولارات، ولاندري كيف تم الصرف واين ذهبت اموال (دافعي الاعصاب) وليس الضرائب لاننا لا نملك نظاماً (جرة واير) لتشغيل المولدة الصغيرة المدللة بالاعطال..

وكلما نادى مناد بالكهرباء.. قلت بالمشمش.

خدمات المجاري/ بالمشمش.. هل زرتم البتاوين.

خدمات الماء في المشمش، لاننا في قريتنا صرنا من جماعة (بسمة وعبدو) نرتوي من مياه الآبار والتناكر..

خدمات (شنو بعد) ايضاً في المشمش.

وانا، في المشمش، وانا وانت وبابا في المشمش.

كلما نادى مناد بالكهرباء.. قلت بالمشمش. خدمات المجاري/ بالمشمش.. هل زرتم البتاوين. خدمات الماء في المشمش، لاننا في قريتنا صرنا من جماعة (بسمة وعبدو) نرتوي من مياه الآبار والتناكر.. خدمات (شنو بعد) ايضاً في المشمش.
وانا، في المشمش، وانا وانت وبابا في المشمش

التربية تنظم مؤتمراً لمناقشة تدريس مادة الرياضيات

بغداد/ المدى

نظمت وزارة التربية امس الاول مؤتمراً تربوياً لمناقشة مادة الرياضيات في المدارس الابتدائية والثانوية فضلاً عن معاهد المعلمين.

وأوضح المدير العام لمديرية المناهج التربوية وكالة غازي مطلك في مؤتمر الوزارة التربوي الخاص الذي عقد امس الاول لمناقشة مسودة الفلسفة التربوية وأهدافها: «تسعى وزارة التربية لوضع هذا البرنامج، حيث عرضنا في هذه الندوة مدى اقتراب مناهجنا من المعيار العالمي، حيث هناك تطابق بين المنهج العراقي للرياضيات وبين المنهج العالمي، وحتى في بعض الأحيان نتفوق على المعيار العالمي بزيادة عدد الساعات والمواد الدراسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية فضلاً عن الإبتدائية».

وشدد تحسين عبد الهادي المشرف التربوي في محافظة الديوانية شدد على تخصيص أساتذة في مادة الرياضيات لتدريسها وعدم إعطاء تلك المادة لأساتذة في اختصاصات أخرى كما هو سائد حالياً وقال: «تعد مادة الرياضيات حلقات متصلة مع بعضها حيث تبدأ من الصف الأول الابتدائي في الصفحة الأولى من مادة الرياضيات يأخذ التلميذ سؤالاً عن (صل حسب اللون أو حسب الشكل)، أما في الصف السادس الإعدادي يأخذ موضوعة الدالة، وما بين هذين الصفين كلها معلومات متراكمة حيث أن أي معلومة تعتمد على المعلومة السابقة، فإذا كان الأساس للمفاهيم الرياضية الأساسية لم يتعلمها بالشكل المطلوب فكيف سيواصل دراسته». فيما طالب يوسف المعمار مدير إعدادية النجف للبنين بجعل موضوعة المجسمات الهندسية مادة قائمة بذاتها فضلا عن إدخالها في الامتحانات الوزارية، موضحاً ذلك بالقول: «الآن المجسمة الهندسية لها تتابع في الهندسة المعمارية وصنوف أخرى في الكليات فلذلك يعد تعليم الطالب لرسم المجسمات ورسم مفرداتها ضرورياً في وقت إن أكثر المدرسين لا يجيدون تدريس هذه المجسمة فتهمش فضلا عن أن أسئلة المجسمات تكون اختيارية ما يؤدي إلى ترك الطالب لها وحصوله على درجة كاملة».

تلميذ في يومه الاول بالمدرسة..

لمواكبة التطورات العلمية ولتأمين احتياجات سوق العمل

قطاعا التعليم التقني والمهني يعدان خطة ستراتيجية بمعونة بريطانية

اربيل/ اصوات العراق

قال رئيس هيئة التعليم التقني في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي امس الاول، أن مسؤولي قطاعي التعليم التقني والمهني في وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والتربية في الحكومتين الاتحادية والتابعة لإقليم كردستان، اتفقوا مع مسؤولي المجلس الثقافي البريطاني في العراق على إعداد خطة إستراتيجية لتطوير هذين القطاعين المهمين.

واوضح د.محمود شاكر الملا خلف في تصريح صحفي امس إن مسؤولي قطاعي التعليم التقني والمهني في العراق وإقليم كردستان «اتفقوا مع نائب مدير مكتب العراق في المجلس الثقافي البريطاني ستوارت سكوت ومديرة تعليم اللغة الإنكليزية في المجلس، على إعداد خطة إستراتيجية من شأنها الارتقاء بواقع حال هذا النوع من التعليم وتمكينه من مواكبة التطورات العلمية والتقنية العالمية من جانب، وتأمين احتياجات سوق العمل المحلي من جاب آخر»، مشيرا إلى أن ذلك تم «خلال الاجتماع الذي عقد امس الاول. وأضاف الملا خلف أن الاجتماع شهد «مناقشات مستفيضة لخلاصة التقارير التي سبق أن اعدت من قبل ممثلي هيئات التعليم التقني في بغداد وأربيل والسليمانية، فضلا عن المديرية العامة للتعليم المهني في وزارة التربية الاتحادية والجهات المعنية بهذا النوع من التعليم في وزارة التربية في إقليم كردستان»، منوها إلى ان خبراء المجلس الثقافي البريطاني «وحدوا ما تضمنته هذه التقارير وشذبوها وأعادوا صياغتها في ورقة عمل واحدة عرضت في الاجتماع».

واشار الملا خلف الى أن المجتمعين «ناقشوا بصراحة وروح إيجابية واقع حال تشكيلاتهم ونقاط القوة والضعف فيها»، لافتا إلى أن الجميع «كانوا متفقين على أهمية التعليم التقني والمهني للبلاد والحاجة لتطويره على أسس علمية سليمة تمكنه من إعداد جيل جديد من التقنيين المهرة القادرين على تأمين احتياجات اعمار العراق وتنميته».

وشدد رئيس هيئة التعليم التقني على أن دور المجلس الثقافي البريطاني «ينحصر في تقديم المشورة والإسناد الفني والخبرات التي نحن بأمس الحاجة إليها».

وبشأن نقاط الضعف التي شخصت خلال الاجتماع، قال الملا خلف إنها تنحصر في «بعد المناهج الدراسية والتدريبية المعتمدة في الكليات والمعاهد التقنية والمدارس المهنية عن المعايير العالمية، وضعف أو إنعدام العلاقة بين هذه التشكيلات وسوق العمل، وضعف مواكبة التطورات العلمية والتقنية العالمية، وعدم إجادة اللغة الإنكليزية بصورة مناسبة من قبل الملاكات التدريسية فضلا عن الطلبة، وقدم المختبرات والورش».

بين الملا خلف أن «غالبية هذه المشاكل أو نقاط الضعف معروفة ومشخصة من قبل الجهات العراقية المعنية، منوها إلى أن «طبيعة الظروف التي مرت وتمر بالبلاد ونقص التمويل يشكلان العقبة الأبرز أمام برامج التطوير».

وأشاد رئيس هيئة التعليم التقني بالدور الذي يقوم به المجلس الثقافي البريطاني لاسيما على صعيد «نقل الخبرات والإسهام في توثيق العلاقة بين المؤسسات التربوية والاكاديمية العراقية والبريطانية والعالمية»، لافتا إلى أن العراق «أحوج ما يكون إلى تعاون الدول المتقدمة علميا وتقنيا لردم الهوة الكبيرة التي تفصله عنها».

ارتفاع أسعار المواد الغذائية في النجف

النجف/ المدى

أعرب مواطنون في النجف عن استيائهم لارتفاع أسعار السلع الغذائية ونقص مفردات البطاقة التموينية.

وطالب المواطنون وزارة التجارة بتوفير جميع مفردات البطاقة التموينية لدى وكلائها مؤكدين أن ارتفاع أسعار الأرز والزيت والسكر يشكل عبئا كبيرا على كاهل المواطنين: وقال احد المواطنين

«في هذه السنة لم نتسلم حصة تموينية كاملة، وكل شهر نتسلم إما مادتين أو ثلاثاً، ألم يقل وزير التجارة إن حصة التموين في شهر رمضان ستكون كاملة؟، وأتى رمضان ولم نتسلم سوى السكر والزيت والحليب فقط حتى أن التمن لم يكن في الحصة.

وقال ثان: «أنا موظف ودخلي المادي محدود وأضطر لشراء المواد الغذائية من السوق والأسعار غالية هذه الأيام لذا فحتى مدخراتنا لا تكفي. فنحن نطالب ونناشد وزارة التجارة بتغيير برنامجها وخططها لأننا نحن المتضررون».

وأوضح آخر: « الأسعار ارتفعت بصورة عامة إلا أن ارتفاع أسعار مواد البطاقة التموينية كان أكثر مثل الرز والزيت أي المواد التي لم تسلم في البطاقة تكون أسعارها مرتفعة، وهناك أمر آخر هو أن وزارة التجارة لا تجهز المخازن. فالرز لم يجهز منذ ستة أشهر».

مجاري ذي قار تستخدم مياه المجاري للأغراض الزراعية

ذي قار/ المدى

اكد مدير دائرة المجاري في محافظة ذي قار ان هناك توجيهاً صدر عن مجلس الوزراء باستخدام المياه المعالجة من الصرف الصحي للإغراض الزراعية لمواجهة الشحة المائية الحاصلة في العراق. واوضح المهندس رياض عوده البطاط في تصريح صحفي أمس ان التوجه يقضي باستخدام المياه التي تتم معالجتها و الخارجة من محطات معالجة مياه الصرف الصحي للإغراض الزراعية و ان هذه الاجراءات معمول بها في كثير من البلدان لمعالجة مشكلة شحة المياه في كل الدول المتقدمة حيث يعاد استخدام هذه المياه«. واشار الى وجود تجاوزات على شبكات الصرف الصحي وعلى الخط الناقل الذي يدفع بالمياه المعالجة الى نهر الفرات وبالتالي تدخل عليه مياه مجاري غير معالجة مما قد يؤثر على نوعية المياه وقد تكون هناك مشاكل بيئية«. واضاف مدير مجاري الناصرية اننا نقوم بانشاء ثلاث وحدات معالجة في محافظة ذي قار اثنين منها في الناصرية سعة الواحدة ستين الف متر مكعب والثالثة في قضاء الرفاعي بسعة اربعين الف متر مكعب لزيادة إمكانية سحب مياه الصرف الصحي ومعالجتها ومن ثم طرحها في الانهار.